

لسان العرب

(سنن) السنَّ واحد الأسنان ابن سيده السنَّ الضَّرسُ أُنْثَى ومن الأَبْدِيَّاتِ لا آتِيكَ سِنَّ الحِسلِ أَي أبدأ وفي المحكم أَي ما بقيت سِنَّهُ يعني ولد الضَّربِ وسِنَّهُ لا تسقط أبدأً وقول أبي جَرَّوَل الجُشمي واسمه هِنْدُ رَثَى رجلاً قتل من أهل العالية فحكم أَوْلِياؤُهُ في ديتِه فأخذوها كلها إِبلاً ثُنْياناً فقال في وصف إِبِل أُخذت في الدية فجاءت كسِنَّ الطَّيِّبِ لم أَر مِثْلَها سِنْداءَ قَتِيلِ أَوْ حِلْوَبةَ جائِعٍ مُضاعَفَةً شُمَّ الحَوَارِكِ والذُّرَى عِظامَ مَقِيلِ الرُّأسِ جُرْدَ المَذارِعِ كسِنَّ الطَّيِّبِ أَي هي ثُنْيانٌ لِأَنَّ الثَّنْدِيَّ هو الذي يُلْقَى ثَنْدِيَّتَهُ والطَّيِّبُ لا تَنْدِبُتُ له ثَنْدِيَّةٌ قط فهو ثَنْدِيٌّ أبدأً وحكى اللحياني عن المفضل لا آتِيكَ سِنْدِي حِسلِ قال وزعموا أَنَّ الضب يعيش ثلثمائة سنة وهو أطول دابة في الأرض عمراً والجمع أسَنَّانُ وأَسَنَدَّةٌ الأخيرة نادرة مثل قِنَّ وأَقَنَّانٍ وأَقَنَدَّةٌ وفي الحديث إذا سافرت في خِمَبٍ فَأَعْطُوا الرُّكُوبَ أَسَنَدَتَها وإذا سافرت في الجَدبِ فاسْتَنَدِجُوا وحكى الأزهري في التهذيب عن أبي عبيد أَنه قال لا أعرف الأَسَنَدَةَ إِلَّا جَمْعَ سَنَّانٍ للرمح فَإِنْ كان الحديث محفوظاً فكأَنَّها جمع الأسَنَّانِ يقال لما تأكله الإِبِل وترعاه من العُشْبِ سِنٌَّ وجمع أسَنَّانٍ أَسَنَدَّةٌ يقال سِنٌَّ وأَسَنَّانٍ من المَرَعَى ثم أَسَنَدَّةٌ جمع الجمع وقال أبو سعيد الأَسَنَدَةُ جمع السَنَّانِ لا جمع الأسَنَّانِ قال والعرب تقول الحَمَضُ يَسُنُّ الإِبِلَ على الخُلَّةِ أَي يَقوُّها كما يَقوُّ السِّنُّ حدَّ السكين فالحَمَضُ سَنَّانٌ لها على رعي الخُلَّةِ وذلك أَنَّها تَصْدُقُ الأَكْلَ بعد الحَمَضِ وكذلك الرِّكَابُ إذا سُنَّتْ في المَرَتَعِ عند إِرَاحَةِ السَّفَرِ وَنَزُولِهِمْ وذلك إِذَا أَصَابَتْ سِنَّاً من الرِّعَى يكون ذلك سَنَّاناً على السير وَيُجْمَعُ السِّنَّانُ أَسَنَدَةً قال وهو وجه العربية قال ومعنى يَسُنُّها أَي يَقوُّها على الخُلَّةِ والسِّنَّانُ الاسم من يَسُنُّ وهو القُوَّة قال أبو منصور ذهب أبو سعيد مذهباً حسناً فيما فسر قال والذي قاله أبو عبيد عندي صحيح بيِّن .

(* قوله « صحيح بين » الذي بنسخة التهذيب التي بأيدينا أصح وأبين) وروي عن الفراء السِّنُّ الأكل الشديد قال أبو منصور وسمعت غير واحد من العرب يقول أَصَابَتْ الإِبِلُ اليومَ سِنَّاً من الرِّعَى إِذَا مَشَقَّتْ مِنْهُ مَشَقّاً صالحاً ويجمع السِّنُّ بهذا المعنى أسَنَّاناً ثم يجمع الأسَنَّانُ أَسَنَدَةً كما يقال كِنٌَّ وأَكَنَّانٌ ثم أَكَنَدَةً جمع الجمع فهذا صحيح من جهة العربية ويقويه حديث جابر بن عبد الله أَنَّ رسول الله ﷺ قال إِذَا

سِرِّمَ فِي الْخِصْبِ فَأَمْكَنُوا الرَّكَابَ أَسْنَانَهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا اللَّفْظُ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْأَسْنَانَةِ إِنَّهَا جَمْعُ الْأَسْنَانِ وَالْأَسْنَانُ جَمْعُ السِّنِّ وَهُوَ الْأَكْلُ وَالرَّعْيُ وَحِكْيُ اللَّحْيَانِي فِي جَمْعِهِ أُسْنَانًا وَهُوَ نَادِرٌ أَيْضًا وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ مَعْنَى قَوْلِهِ أَعْطَوْا الرَّكُوبَ أَسْنَانَتَهَا أَعْطَوْهَا مَا تَمْتَنِعُ بِهِ مِنَ النَّحْرِ لِأَنَّ صَاحِبَهَا إِذَا أَحْسَنَ رَعْيَهَا سَمِنَتْ وَحَسُنَتْ فِي عَيْنِهِ فَيَبْخُلُ بِهَا مِنْ أَنَّ تُنْزَحَرَ فَشَبَّهَ ذَلِكَ بِالْأَسْنَانَةِ فِي وَقُوعِ الْامْتِنَاعِ بِهَا هَذَا عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِالْأَسْنَانَةِ جَمْعُ سِنَانٍ وَإِنْ أُريدَ بِهَا جَمْعُ سِنٍّ فَاَلْمَعْنَى أَمْكَنُوهَا مِنَ الرَّعْيِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَعْطُوا السِّنَّ حَظَّهَا مِنَ السِّنِّ أَيْ أَعْطُوا ذَوَاتِ السِّنِّ حَظَّهَا مِنَ السِّنِّ وَهُوَ الرَّعْيُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فَأَمْكَنُوا الرَّكَابَ أَسْنَانًا أَيْ تَرَعَّى أَسْنَانًا وَيُقَالُ هَذِهِ سِنٌّ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَتَصْغِيرُهَا سُنْدِينَةٌ وَتَجْمَعُ أُسْنَانًا وَأَسْنَانًا وَقَالَ الْقَنَازِيُّ يَقَالُ لَهُ بُذَيٌّ سُنْدِينَةٌ ابْنُكَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ هُوَ أَشَبَّ شَيْءٍ بِهِ سُنْدِينَةٌ وَأُمَمَةٌ فَالسُّنْدِينَةُ الصُّورَةُ وَالْوَجْهَةُ وَالْأُمَمَةُ الْقَامَةُ وَالْحَدِيدَةُ الَّتِي تَحْرَثُ بِهَا الْأَرْضُ يَقَالُ لَهَا السُّنْدِينَةُ وَالسُّكَّةُ وَجَمْعُهَا السِّنَانُ وَالسُّكَّةُ وَيُقَالُ لِلْفُؤُوسِ أَيْضًا السِّنَانُ وَسِنٌّ الْقَلَمُ مَوْضِعُ الْبَرِّيِّ مِنْهُ يَقَالُ أَطْلُ سِنٍّ قَلَمُكَ وَسَمَّيْنَاهَا وَحَرِّفْ قَطَّتَكَ وَأَيَّمْنَاهَا وَسَنَدَنْتُ الرَّجْلَ سَنَدًا عَضَضْتُهُ بِأَسْنَانِي كَمَا تَقُولُ ضَرَسْتُهُ وَسَنَدَنْتُ الرَّجْلَ أَسْنَدْتُهُ سَنَدًا كَسَرْتَ أَسْنَانَهُ وَسِنٌّ الْمِنْذَجَلُ شُعْبِيَّةٌ تَحْرِيزُهُ وَالسِّنُّ مِنَ الثُّومِ حَبَّةٌ مِنْ رَأْسِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ يَقَالُ سِنْدَةً مِنْ ثُومٍ أَيْ حَبَّةٌ مِنْ رَأْسِ الثُّومِ وَسِنْدَةً مِنْ ثُومٍ فِصَّةٌ مِنْهُ وَقَدْ يَعْبَرُ بِالسِّنِّ عَنِ الْعُمُرِ قَالَ وَالسِّنُّ مِنَ الْعُمُرِ أُثْنَى تَكُونُ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ قَالَ الْأَعْوَرُ الشَّذَّيُّ يَصِفُ بَعِيرًا قَرَّ بَيْتُ مِثْلَ الْعَلَامِ الْمُبْدِيِّ لَا فَاثِيَّ السِّنِّ وَقَدْ أَسْنَدًا أَرَادَ وَقَدْ أَسَنَّ بَعْضَ الْإِنْسَانِ غَيْرَ أَنَّ سِنَّهُ لَمْ تَفْنَ بَعْدُ وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ الْبَعِيرُ أَعْنَى إِذَا اجْتَمَعَ وَتَمَّ وَلِهَذَا قَالَ أَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ مَا تَذَكَّرْتُ الْحَرَبُ الْعَوَانَ مِنِّْي ؟ بَازِلُ عَامِيْنَ حَدِيثُ سِنِّي .

(*) قَوْلُهُ « بَازِلُ عَامِينَ إلخ » كَذَا بَرَفَعُ بَازِلُ فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ كَالْتَهْذِيبِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالنِّهَايَةِ وَبِإِضَافَةِ حَدِيثِ سَنِي إِلَّا فِي نَسْخَةٍ مِنَ النِّهَايَةِ ضَبَطَ حَدِيثَ بِالتَّنْوِينِ مَعَ الرِّفْعِ وَفِي أُخْرَى كَالْجَمَاعَةِ (إِنْمَا عَنَى شَدَّتَهُ وَاحْتَنَاكَه وَإِنَّمَا قَالَ سِنِّي لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ مُحْتَدَنْكَ وَلَمْ يَذْهَبْ فِي السِّنِّ وَجَمْعُهَا أَسْنَانٌ لَا غَيْرَ وَفِي النِّهَايَةِ لَابِنُ الْأَثِيرِ قَالَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَازِلُ عَامِينَ حَدِيثُ سِنِّي قَالَ أَيْ إِنْ شَابَ حَدَثُ فِي الْعُمُرِ كَبِيرٌ قَوِيٌّ فِي الْعَقْلِ وَالْعِلْمِ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ وَجَاوَزْتُ أَسْنَانَ أَهْلِ بَيْتِي أَيْ أَعْمَارَهُمْ يَقَالُ فَلَانُ سِنٌّ فَلَانٌ إِذَا كَانَ مِثْلَهُ فِي السِّنِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرِيٍّ يَزَنُ لَأُوطِئَنَّ أَسْنَانَ الْعَرَبِ كَعَبْدِهِ يَرِيدُ ذَوِي أَسْنَانِهِمْ وَهُمْ الْأَكْبَارُ وَالْأَشْرَافُ وَأَسَنَّ الرَّجُلُ كَبِيرَ فِي الْمَحْكَمِ كَبِيرَتُ سِنُّهُ

يُسْنُ إِسْنَانًا فهو مُسْنٌ وهذا أَسْنٌ من هذا أَيْ أَكْبَرُ سِنًا منه عربية صحيحة قال ثعلب حدثني موسى بن عيسى بن أَبِي جَهْمَةَ الليثي وأَدْرَكَته أَسْنٌ أَهْلُ الْبَلَدِ وَبَعِيرٌ مُسْنٌ وَالْجَمْعُ مَسَانٌ ثَقِيلَةٌ وَيُقَالُ أَسْنٌ إِذَا نَبَتَ سِنُّهُ الَّتِي يُصِيرُ بِهَا مُسْنًا مِنَ الدَّوَابِّ وَفِي حَدِيثٍ مُعَاذٌ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَنِي أَنْ آخِذٌ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبْدِيعًا وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسْنَدَةً وَالْبَقَرَةُ وَالشَّاةُ يَقَعُ عَلَيْهِمَا اسْمُ الْمُسْنِ إِذَا أَثْنَدْتَا فَإِذَا سَقَطَتْ ثَنَدِيَّتُهُمَا بَعْدَ طُلُوعِهَا فَقَدْ أَسْنَدَتَ وَلَيْسَ مَعْنَى إِسْنَانِهَا كِبَرُهَا كَالرَّجُلِ وَلَكِنْ مَعْنَاهُ طُلُوعُ ثَنَدِيَّتِهَا وَتُثْنِي الْبَقَرَةُ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَكَذَلِكَ الْمِعْزَى تُثْنِي فِي الثَّالِثَةِ ثُمَّ تَكُونُ رَبَاعِيَّةً فِي الرَّابِعَةِ ثُمَّ سِدْسًا فِي الْخَامِسَةِ ثُمَّ سَالِغًا فِي السَّادَةِ وَكَذَلِكَ الْبَقَرُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَرَوَى مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ يُثْنَقَى مِنَ الضَّحَايَا الَّتِي لَمْ تُسْنَنْ بِفَتْحِ النُّونِ الْأُولَى وَفَسَرَهُ الَّتِي لَمْ تَنْدُبَتْ أَسْنَانُهَا كَأَنَّهَا لَمْ تُعْطَ أَسْنَانًا كَقَوْلِكَ لَمْ يُلَابَنْ أَيْ لَمْ يُعْطَ لَبِنًا وَلَمْ يُسْمَنْ أَيْ لَمْ يُعْطَ سَمْنًا وَكَذَلِكَ يُقَالُ سُنْدَتِ الْبَدَنَةُ إِذَا نَبَتَ أَسْنَانُهَا وَسُنْدَتْهَا ﻻ وَقَوْلُ الْأَعَشَى بِحَقِّ ثَنَدِيَّتِهَا رُبِطَتْ فِي اللَّحْجِيِّ نَحْوِ حَتَّى السَّدِيسُ لَهَا قَدْ أَسْنُ أَيْ نَبَتَ وَصَارَ سِنًا قَالَ هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ الْقَتِيبِيِّ قَالَ وَقَدْ وَهَمَ فِي الرَّوَايَةِ وَالتَّفْسِيرِ لِأَنَّهُ رَوَى الْحَدِيثَ لَمْ تُسْنَنْ بِفَتْحِ النُّونِ الْأُولَى وَإِنَّمَا حَفِظَهُ عَنْ مُحَدِّثٍ لَمْ يَضْبِطْهُ وَأَهْلُ الثَّنَدِيَّةِ وَالضَّنْدِيَّةِ رَوَوْهُ لَمْ تُسْنَنْ بِكَسْرِ النُّونِ قَالَ وَهُوَ الصَّوَابُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالْمَعْنَى لَمْ تُسْنُ فَأُظْهِرَ التَّضْعِيفَ لِسُكُونِ النُّونِ الْآخِرَةِ كَمَا يُقَالُ لَمْ يُجْلَلْ وَإِنَّمَا أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّهُ لَا يُضَحَّى بِأُضْحِيَّةٍ لَمْ تُثْنَنْ أَيْ لَمْ تُصَرَّ ثَنَدِيَّةً وَإِذَا أَثْنَدَتْ فَقَدْ أَسْنَدَتَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُ الْفُقَهَاءِ وَأَدْنَى الْأَسْنَانِ الْإِثْنَاءُ وَهُوَ أَنْ تَنْبِتَ ثَنَدِيَّتَهَا وَأَقْصَاهَا فِي الْإِبِلِ الْبُزُولُ وَفِي الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ السُّلُوعُ قَالَ وَالِدِيلُ عَلَى صَحَّةٍ مَا ذَكَرْنَا مَا رَوَى عَنْ جَبَلَةَ ابْنِ سُوْحَيْمٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ أَأُضَحِّي بِالْجَدْعِ ؟ فَقَالَ ضَحٌّ بِالثَّنَدِيِّ فَصَاعِدًا فَهَذَا يَفْسُرُ لَكَ أَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ يُثْنَقَى مِنَ الضَّحَايَا الَّتِي لَمْ تُسْنَنْ أَرَادَ بِهِ الْإِثْنَاءَ قَالَ وَأَمَّا خَطَأُ الْقُتَيْبِيِّ مِنَ الْجَهَةِ الْآخَرَى فَقَوْلُهُ سُنْدَتِ الْبَدَنَةُ إِذَا نَبَتَ أَسْنَانُهَا وَسُنْدَتْهَا ﻻ غَيْرُ صَحِيحٍ وَلَا يَقُولُهُ ذُو الْمَعْرِفَةِ بِكَلَامِ الْعَرَبِ وَقَوْلُهُ لَمْ يُلَابَنْ وَلَمْ يُسْمَنْ أَيْ لَمْ يُعْطَ لَبِنًا وَسِنًا خَطَأٌ أَيْضًا إِنَّمَا مَعْنَاهُمَا لَمْ يُطْعَمَ سَمْنًا وَلَمْ يُسَقَّ لَبِنًا وَالْمَسَانُ مِنَ الْإِبِلِ خِلَافُ الْإِفْتَاءِ وَأَسْنُ النَّاقَةِ أَيْ نَبَتَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعَشَى بِحَقِّ ثَنَدِيَّتِهَا رُبِطَتْ فِي اللَّحْجِيِّ نَحْوِ حَتَّى السَّدِيسُ لَهَا قَدْ أَسْنُ يَقُولُ قِيمَ عَلَيْهَا مِنْذُ كَانَتْ حَقَّةً إِلَى أَنْ أَسْدَسَتْ فِي إِطْعَامِهَا وَإِكْرَامِهَا وَقَالَ الْقُلَاحُ بِحَقِّهِ رُبَّ طَافٍ فِي خَبْطِ اللَّجْنِ يُقْفَى بِهِ حَتَّى السَّدِيسُ قَدْ أَسْنُ وَأَسْنَدَتْهَا

اِيَّ أَيَّ أَنْزَلَتْهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ خَطْبَ فُذَكَرَ الرَّبَا فَقَالَ إِنَّ فِيهِ
 أَبَوَابًا لَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ مِنْهَا السَّلَامُ فِي السَّنِّ يَعْنِي الرَّقِيقَ وَالِدَوَابَّ
 وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْحَيَوَانِ أَرَادَ ذَوَاتِ السَّنِّ وَسِنَّ الْجَارِحَةِ مَوْنَةً ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْعُمُرِ
 اسْتِدْلَالًا بِهَا عَلَى طَوْلِهِ وَقَصَرِهِ وَبَقِيَتْ عَلَى التَّأْنِيثِ وَسِنَّ الرَّجُلِ وَسَنَيْنُهُ وَسَنَيْنَتُهُ
 لِدَتُهُ يَقَالُ هُوَ سَنِيٌّ وَتَنِيٌّ وَحَتَنِيٌّ إِذَا كَانَ قَرِينَهُ فِي السَّنِّ وَسَنَ الشَّيْءِ
 يَسْنُوهُ سَنًّا فَهُوَ مَسْنُونٌ وَسَنِينٌ وَسَنَتُهُ أَحَدُهُ وَصَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّنَّ
 مَصْدَرُ سَنَ الْحَدِيدِ سَنًّا وَسَنَ لِلْقَوْمِ سُنَّةً وَسَنَنًا وَسَنَ عَلَيْهِ الدَّرْعَ
 يَسْنُوهُهَا سَنًّا إِذَا صَبَّحَهَا وَسَنَ الْإِبِلَ يَسْنُوهُهَا سَنًّا إِذَا أَحْسَنَ رِعْيَتَهَا
 حَتَّى كَانَتْ مَقْلُهَا وَالسَّنَنُ اسْتِنَانُ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَيَقَالُ تَنَجَّ عَنْ سَنَنِ الْخَيْلِ
 وَسَنَنَ الْمَنْطَرِقَ حَسَنَهُ فَكَأَنَّهُ صَقَلَهُ وَزِينَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ دَعُوهُ ذَا وَبَهَجُ حَسَبًا
 مُبَاهَجًا فَخَمًا وَسَنَنَ مَنْطَرِقًا مُزَوَّجًا وَالْمَسْنَنُ وَالسَّنَنُ الْحَجَرُ الَّذِي
 يُسَنَّ بِهِ أَوْ يُسَنَّ عَلَيْهِ وَفِي الصَّحاحِ حَجَرٌ يُحْدَدُ بِهِ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يُبَارِي شَبَابَةَ
 الرَّمُوحِ خَدَّيْهِ مُذَلِّقٌ كَصَفْحِ السَّنَنِ الصَّلَابِيِّ الذَّحْرِيضِ قَالَ وَمِثْلُهُ
 لِلرَّاعِي وَبَيْضٌ كَسَنَتْنَهُنَّ الْأَسْنَدَةُ هَفْوَةٌ يُدَاوِي بِهَا الصَّادُ الَّذِي فِي الذُّوَاطِرِ
 وَأَرَادَ بِالصَّادِ الصَّيْدَ وَأَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ دَاءٌ يُصِيبُهَا فِي رُؤُوسِهَا وَأَعْيُنِهَا وَمِثْلُهُ لِلْبَيْدِ
 يَطْرُدُ الزُّجَّ يُبَارِي طِلَّهَ بِأَسِيلٍ كَالسَّنَنِ الْمُنْتَحَلِ وَالزُّجُّ جَمْعُ
 أَزَجٍّ وَأَرَادَ النِّعَامَ وَالْأَزَجُّ الْبَعِيدُ الْخَطُّ يُقَالُ طَلِيمُ أَزَجٍّ وَنِعَامَةُ زَجَّاءٍ
 وَالسَّنَنِ سَنَانُ الرِّمَحِ وَجَمْعُهُ أَسْنَدَةُ ابْنُ سَيْدِهِ سَنَانُ الرِّمَحِ حَدِيدَتُهُ لَمَقَالَتِهَا
 وَمَلَأَتِهَا وَسَنَنَتْنَهُ رَكَّابَ فِيهِ السَّنَنِ وَأَسْنَدَتِ الرِّمَحَ جَعَلَتْ لَهُ سَنَانًا وَهُوَ رُمَحٌ
 مُسَنَّ وَسَنَدَتْنُ السَّنَنِ أَسْنَدَتْنُهُ سَنًّا فَهُوَ مَسْنُونٌ إِذَا أَحْدَدْتَهُ عَلَى الْمَسَنِ
 بَغِيرِ أَلْفٍ وَسَنَدَتْنُ فَلَانًا بِالرِّمَحِ إِذَا طَعَنَتْهُ بِهِ وَسَنَدَتْنُهُ يَسْنُوهُ سَنًّا طَعَنَهُ بِالسَّنَنِ
 وَسَنَدَنَ إِلَيْهِ الرِّمَحَ تَسْنِينًا وَجَّهَهُ إِلَيْهِ وَسَنَدَتِ السَّكِينِ أَحْدَدَتَهُ وَسَنَ أَضْرَاسَهُ
 سَنًّا سَوَّكَهَا كَأَنَّهُ صَقَلَهَا وَاسْتَنَّ اسْتَاكَ وَالسَّنَنُونَ مَا اسْتَكَّتَ بِهِ وَالسَّنَنِ
 مَا يَسْقُطُ مِنَ الْحَجَرِ إِذَا حَكَّتَهُ وَالسَّنَنُونَ مَا تَسْتَنُّ بِهِ مِنْ دَوَاءٍ مُؤَلَّفٍ لَتَقْوِيَةِ
 الْأَسْنَانِ وَتَطَرِيتِهَا وَفِي حَدِيثِ السَّوَاكِ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَنُّ بِعُودٍ مِنْ أَرَاكِ الْإِسْتِنَانِ اسْتِعْمَالُ
 السَّوَاكِ وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الْإِسْنَانِ أَيَّ يُمَرِّسُهُ عَلَيْهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْجُمُعَةِ وَأَنْ يَدَّهِنَّ
 وَيَسْتَنَّ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B فِي وَفَاةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ A فَأَخَذْتُ الْجَرِيدَةَ فَسَنَدْتُ بِهَا
 أَيَّ سَوَّكْتَهُ بِهَا ابْنُ السَّكَيْتِ سَنَ الرَّجُلُ إِبْلَهُ إِذَا أَحْسَنَ رِعْيَتَهَا وَالْقِيَامَ عَلَيْهَا حَتَّى
 كَأَنَّهُ مَقْلُهَا قَالَ النَّابِغَةُ زُبَيْدَتُ حِمْنًا وَحَيًّا مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَامُوا فَقَالُوا حِمْنَا
 غَيْرُ مَقْرُوبٍ ضَلَّاتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّ هُمْ سَنَ الْمُعَايِدِيَّ فِي رَعْيِي

(* قوله « وتعزيب » التعزيب بالعين المهملة والزاي المعجمة أن يبيت الرجل بماشيته كما في الصحاح وغيره في المرعى لا يريحها إلى أهلها) يقول يا معشر معدٍّ لا يغُرَّ نكم عزُّكم وأنَّ أَصغر رجل منكم يرعى إبله كيف شاء فإن الحرث ابن حِصْن الغَسَّاني قد عَتَبَ عليكم وعلى حِصْن بن حُذيفة فلا تأمّنوا سَطَوته وقال المؤرّج سَدُّوا المالَ إذا أَرسلوه في الرِّعْيِ ابن سيده سَنَّ الإِبلَ يَسُنُّها سَنًّا إذا رعاها فأَسَمْنها والسُّنَّةُ الوجه لصَقالته ومَلاسته وقيل هو حُرُّ الوجه وقيل دائرته وقيل الصُّورة وقيل الجبهة والجبينان وكله من الصَّقالة والأَسالة ووجه مَسْنون مَخروطٌ أَسِيلٌ كأنه قد سُنَّ عنه اللحم وفي الصحاح رجل مَسْنون المصقول من سَنَنْتُهُ بالمِسنِّ سَنًّا إذا أَمَرته على المِسنِّ ورجل مسنون الوجه حَسَنُهُ سَهْلُهُ عن اللحياني وسُنَّةُ الوجه دوائره وسُنَّةُ الوجه صُورته قال ذو الرمة تُرِيكَ سُنَّةً وَجْهٌ غَيْرَ مُقَرَّفَةٍ مَلَسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبٌ ومثله للأعشى كَرِيماً شَمَائِلُهُ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ الْأَكْزَرَمِينَ السُّنَنُ وَأَنشد ثعلب بَيْضَاءُ فِي الْمِرْآةِ سُنَّتُهَا فِي الْبَيْتِ تَحْتَ مَوَاضِعِ اللَّامِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ حَضَّ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقَامَ رَجُلٌ قَبِيحُ السُّنَّةِ السُّنَّةُ الصُّورَةُ وما أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنَ الْوَجْهِ وَقِيلَ سُنَّةُ الْخَدِّ صَفْحَتُهُ وَالْمَسْنُونُ الْمُصَوَّرُ وَقَدْ سَدَنَتْهُ أَسُنَّتُهُ سَدًّا إِذَا صَوَّرْتَهُ وَالْمَسْنُونُ الْمُمَلَّسُ وَحَكَى أَنَّ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ قَالَ لِأَبِيهِ أَلَا تَرَى إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ يُشَدِّبُ بِابْنَتِكَ ؟ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ مَا قَالَ ؟ فَقَالَ قَالَ هِيَ زَهْرَاءُ مِثْلُ لُؤْلُؤَةِ الْغَوْ وَاصْ مِيزَتْ مِنْ جَوْهَرٍ مَكْنُونٍ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ صَدَقَ فَقَالَ يَزِيدُ إِنَّهُ يَقُولُ وَإِذَا مَا نَسَبَتْهَا لَمْ تَجِدْهَا فِي سَنَاءٍ مِنَ الْمَكَارِمِ دُونَِ قَالَ وَصَدَقَ قَالَ فَأَيْنَ قَوْلُهُ ثُمَّ خَاصَرَتْهَا إِلَى الْقُبَّةِ الْخَضِرَاءِ تَمْشِي فِي مَرْمَرٍ مَسْنُونٍ قَالَ مُعَاوِيَةُ كَذَبَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَتُرُوِي هَذِهِ الْأَبْيَاتَ لِأَبِي دَهْلٍ وَهِيَ فِي شَعْرِهِ يَقُولُهَا فِي رَمْلَةٍ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ وَأَوَّلُ الْقَصِيدِ طَالَ لَيْلِي وَبِيتٌ كَالْمَحْزُونِ وَمَلَلْتُ الثَّوَاءَ بِالْمَاطِرُونَ مِنْهَا عَنِ يَسَارِي إِذَا دَخَلْتُ مِنَ الْبَابِ وَإِنْ كُنْتُ خَارِجًا عَنْ يَمِينِي فَلِذَاكَ اغْتَرَبْتُ فِي الشَّأْمِ حَتَّى طَنَّ أَهْلِي مُرَجَّحَاتِ الظُّنُونِ مِنْهَا تَجَعَّلُ الْمِسْكُ وَالْيَلَدُ جُوجُ وَالنَّدْدُ دَدٌ صَلَاةٌ لَهَا عَلَى الْكَانُونِ مِنْهَا قُبَّةٌ مِنْ مَرَاجِلِ ضَرَبَتْهَا عِنْدَ حَدِّ الشَّتَاءِ فِي قَيْطُونِ الْقَيْطُونِ الْمُخْدَعُ وَهُوَ بَيْتٌ فِي بَيْتٍ ثُمَّ فَارَقَتْهَا عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَ قَرِينُ مُفَارِقًا لِقَرِينٍ فَبَكَتْ خَشْيَةً التَّغَرُّقِ لِلْبَيِّنِ بِكَاءَ الْحَزِينِ إِثْرَ الْحَزِينِ فَاسْأَلَنِي عَنْ تَذَكُّرِي وَاطِّبَايَ لَا تَأْ بِبَيِّ إِنَّهُ هُمُ عَذَلُونِي اطِّبَايَ دُعَائِي وَيُرَوَّى وَاكْتَتَبَنِي وَسُنَّةٌ أَوْ أَحْكَامُهُ وَأَمْرُهُ وَنَهْيُهُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَسُنَّتُهَا لِلنَّاسِ

بَيِّنَها وَسَنَّ ۝ السُّنَّةُ أَيَّ بَيِّنَ طَرِيقاً قَوِيماً ۝ قَالَ ۝ تَعَالَى سُنَّةٌ ۝ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ نَمِصَبَ سَنَةِ ۝ عَلَى إِرَادَةِ الْفِعْلِ أَيَّ سَنَ ۝ ۝ ذَلِكَ فِي الَّذِينَ نَافَقُوا الْأَنْبِيَاءَ وَأَرْجَفُوا بِهِمْ أَنَّ يُقْتَتَلُوا أَيْنَ تُقْعِفُوا أَيَّ وَجِدُوا وَالسُّنَّةُ السَّيْرَةُ حَسَنَةً كَانَتْ أَوْ قَبِيحَةً قَالَ خَالِدُ بْنُ عُمَيْيَةَ الْهَذَلِيُّ فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سَيْرَةٍ أُنْتِ سِرَّتْهَا فَأَوْسَلُ رَاضٍ سُنَّةٌ مِنْ يَسِيرُهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا مَذْعَ النَّاسِ أَنَّ يُؤْمِنُوا إِذَا جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا ۝ أَنَّ تَأْتِيهِمْ سُنَّةُ الْأَوْسَلِينَ قَالَ الزَّجَاجُ سُنَّةُ الْأَوْسَلِينَ أَنَّهُمْ عَايَنُوا الْعَذَابَ فَطَلَبَ الْمُشْرِكُونَ أَنَّ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ ۝ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حَجَارَةً ۝ مِنَ السَّمَاءِ وَسَنَذْنُبُهَا سَذَنًا ۝ وَاسْتَذْنَبْتُهَا سِرَّتْهَا وَسَنَذْنُبُ لَكُمْ سُنَّةً ۝ فَاتَّبَعُوهَا وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ سَنَ سُنَّةٌ ۝ حَسَنَةً ۝ فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَمِنْ سَنَ سُنَّةٌ ۝ سَيِّئَةٌ ۝ يَرِيدُ مِنْ عَمَلِهَا لِيُقْتَدَى بِهِ فِيهَا وَكُلٌّ مِنْ ابْتِدَاءٍ أَمْرًا ۝ عَمِلَ بِهِ قَوْمٌ بَعْدَهُ قِيلَ هُوَ الَّذِي سَنَّهُ قَالَ نُمَيْدُ بْنُ كَانِي سَنَنْتُ الْحُبَّ ۝ أَوْسَلُ عَاشِقٍ ۝ مِنَ النَّاسِ إِذَا أَحْبَبْتُ مِنْ بَيِّنَتِهِمْ وَحَدِي ۝ .

(* قوله « إِذَا أَحْبَبْتَ إِلَيْهِ » كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ أَوْ بَدَلَ إِذَا) وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ السُّنَّةِ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا وَالْأَصْلُ فِيهِ الطَّرِيقَةُ وَالسَّيْرَةُ وَإِذَا أُطْلِقَتْ فِي الشَّرْعِ فَإِنَّمَا يُرَادُ بِهَا مَا أَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ۝ وَنَهَى عَنْهُ وَنَذَرَ إِلَيْهِ قَوْلًا ۝ وَفَعَلًا ۝ مِمَّا لَمْ يَنْطَلِقْ بِهِ الْكِتَابُ الْعَزِيزُ وَلِهَذَا يُقَالُ فِي أَدَلَةِ الشَّرْعِ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ أَيَّ الْقُرْآنُ وَالْحَدِيثُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّمَا أُتِيَ لِسُنَّ ۝ أَيَّ إِنَّمَا أُدْفِعُ إِلَى الذِّسْيَانِ ۝ لِأَسْوَاقِ النَّاسِ بِالْهُدَايَةِ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ وَأُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَحْتَاجُونَ أَنَّ يَفْعَلُوا إِذَا عَرَضَ لَهُمُ النِّسْيَانُ قَالَ وَيَجُوزُ أَنَّ يَكُونَ مِنْ سَنَدْنَتِ الْإِبْلِ ۝ إِذَا أَحْسَنْتَ رِعْيَتَهَا وَالْقِيَامَ عَلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَزَلَ الْمُحَمَّصُ ۝ وَلَمْ يَسُنَّهُ ۝ أَيَّ لَمْ يَجْعَلْهُ سُنَّةً ۝ يَعْمَلُ بِهَا قَالَ وَقَدْ يَفْعَلُ الشَّيْءَ لِسَبَبٍ خَاصٍّ فَلَا يَعْمُ ۝ غَيْرَهُ وَقَدْ يَفْعَلُ لِمَعْنَى فَيَزُولُ ذَلِكَ الْمَعْنَى وَيَبْقَى الْفِعْلُ عَلَى حَالِهِ مُتَّبَعًا ۝ كَقَمَرٍ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ لِلْخَوْفِ ثُمَّ اسْتَمَرَ الْقَصْرُ مَعَ عَدَمِ الْخَوْفِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَمَلَ رَسُولُ ۝ A ۝ وَلَيْسَ بِسُنَّةٍ أَيَّ أَنَّهُ لَمْ يَسُنَّ ۝ فَعَلَهُ لِكُلِّ الْأُمَّةِ وَلَكِنْ لِسَبَبٍ خَاصٍّ وَهُوَ أَنَّ يُرِيَّ الْمُشْرِكِينَ قُوَّةَ أَصْحَابِهِ وَهَذَا مَذْهَبُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِ يَرَى أَنَّ الرَّمَلَ ۝ فِي طَوَافِ الْقُدُومِ سُنَّةٌ ۝ وَفِي حَدِيثِ مُحَلِّمِ بْنِ جَثَّامَةَ اسْنُدُنِ الْيَوْمَ ۝ وَغَيْرُ ۝ غَدًا ۝ أَيَّ أَعْمَلَ ۝ بِسُنَّتِكَ الَّتِي سَنَدْنَتْهَا فِي الْقِصَاصِ ۝ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا شِئْتَ أَنَّ تَغْيِرَ فَعْيِرَ أَيَّ تَغْيِرَ مَا سَنَدْنَتْ ۝ وَقِيلَ تَغْيِرَ ۝ مِنْ أَخَذَ الْغَيْرَ وَهِيَ الدِّيَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ أَكْبَرَ الْكِبَائِرَ أَنَّ تُقَاتِلَ أَهْلَ صَفَقَتِكَ وَتُبَدِّلَ سُنَّتَكَ أَرَادَ بِتَبْدِيلِ السُّنَّةِ أَنَّ يَرْجِعَ أَعْرَابِيًّا ۝ بَعْدَ هَجْرَتِهِ وَفِي حَدِيثِ الْمُجُوسِ سُنُّوا

بهم سُنَّةُ أَهْلِ الْكِتَابِ أَيْ خَذَوْهُمْ عَلَى طَرِيفَتِهِمْ وَأَجْرُهُمْ فِي قَبُولِ الْجَزِيَةِ مُجْرَاهُمْ وَفِي
 الْحَدِيثِ لَا يُنْقَضُ عَنْهُمْ سُنَّةٌ مَا حِلٌّ أَيْ لَا يَنْقُضُ بِسَعْيٍ سَاعَ بِالنَّمِيمَةِ
 وَالْإِفْسَادِ كَمَا يُقَالُ لَا أُفْسِدُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِمَذَاهِبِ الْأَشْرَارِ وَطُرُقِهِمْ فِي الْفُسَادِ
 وَالسُّنَّةُ الطَّرِيقَةُ وَالسَّيِّئَاتُ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ أَلَا رَجُلٌ يَرُدُّ عَنَّا مِنْ سَنَنِ
 هَؤُلَاءِ التَّهْذِيبِ السُّنَّةُ الطَّرِيقَةُ الْمَحْمُودَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ وَلِذَلِكَ قِيلَ فَلَانَ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ
 مَعْنَاهُ مِنْ أَهْلِ الطَّرِيقَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ الْمَحْمُودَةِ وَهِيَ مَأْخُذَةٌ مِنَ السُّنَنِ وَهُوَ الطَّرِيقُ وَيُقَالُ
 لِلْخَطِّ الْأَسْوَدِ عَلَى مَتْنِ الْحِمَارِ سُنَّةٌ وَالسُّنَّةُ الطَّبِيعَةُ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْأَعَشَى
 كَرِيمٌ شَمَائِلُهُ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ السُّنَنِ وَامْرَأَةٌ عَلَى سَنَدِكَ أَيْ
 وَجْهِكَ وَقَصْدُكَ وَلِلطَّرِيقِ سَنَنٌ أَيْضًا وَسَنَنُ الطَّرِيقِ وَسُنْدُهُ وَسِنْدُهُ وَسُنْدُهُ
 نَهْجُهُ يُقَالُ خَدَعَكَ سَنَنُ الطَّرِيقِ وَسُنْدَتُهُ وَالسُّنَّةُ أَيْضًا سُنَّةُ الْوَجْهِ وَقَالَ
 الْحَيَّانِيُّ تَرَكَ فَلَانٌ لَكَ سَنَنَ الطَّرِيقِ وَسُنْدَنَهُ وَسِنْدَنَهُ أَيْ جِهَتَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا
 أَعْرِفُ سِنْدَنًا عَنْ غَيْرِ الْحَيَّانِيِّ شَمْرُ السُّنَّةِ فِي الْأَصْلِ سُنَّةُ الطَّرِيقِ وَهُوَ طَرِيقُ سَنَدِهِ
 أَوَائِلُ النَّاسِ فَصَارَ مَسْلُوكًا لِمَنْ بَعْدَهُمْ وَسَنَنٌ فَلَانٌ طَرِيقًا مِنَ الْخَيْرِ يَسُنْدُهُ إِذَا
 ابْتَدَأَ أَمْرًا مِنَ الْبِرِّ لَمْ يَعْرِفْهُ قَوْمُهُ فَاسْتَسَنَدُوا بِهِ وَسَلَكُوهُ وَهُوَ سَنَدَيْنِ وَيُقَالُ
 سَنَنَ الطَّرِيقَ سَنَدًا وَسَنَدَنًا فَالسَّيِّئَاتُ الْمَصْدَرُ وَالسُّنَنِ الْأِسْمُ بِمَعْنَى الْمَسْنُونِ
 وَيُقَالُ تَنَجَّ عَنْ سَنَنِ الطَّرِيقِ وَسُنْدَنِهِ وَسِنْدَنِهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَنَنُ
 الطَّرِيقِ وَسُنْدُهُ مَحَجَّتُهُ وَتَنَجَّ عَنْ سَنَنِ الْجَبَلِ أَيْ عَنْ وَجْهِهِ الْجَوْهَرِيِّ السُّنَنِ
 الطَّرِيقَةُ يُقَالُ اسْتَقَامَ فَلَانٌ عَلَى سَنَنِ وَاحِدٍ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ عَلَى سَنَدِكَ وَسُنْدِكَ أَيْ عَلَى
 وَجْهِكَ وَالْمُسْنَدُ سَنَنُ الطَّرِيقِ الْمَسْلُوكِ وَفِي التَّهْذِيبِ طَرِيقُ يُسْلَكُ وَتَسْنَدُ الرَّجُلُ فِي
 عَدْوِهِ وَاسْتَدَنَ مَضَى عَلَى وَجْهِهِ وَقَوْلُ جَرِيرٍ طَلَلْنَا بِمُسْتَدَنٍ الْحَرُورِ كَأَنَّا لَدَى
 فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمٌ عَنِ بُمُسْتَدَنِّهَا مَوْضِعَ جَرِي السَّرَّابِ وَقِيلَ مَوْضِعُ
 اشْتِدَادِ حَرِّهَا كَأَنَّهَا تَسْتَدَنُ فِيهِ عَدْوًا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ .
 (* قَوْلُهُ « وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِنْ » نَصُّ عِبَارَةِ الْمَحْكَمِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ مَجْرَى الرِّيحِ)
 مَخْرَجَ الرِّيحِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ عِنْدِي أَحْسَنُ إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَ قَوْلُ الْمُتَقَدِّسِينَ وَالْإِسْمُ مِنْهُ
 السُّنَنِ أَبُو زَيْدٍ اسْتَدَنَّتِ الدَّابَّةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَاسْتَدَنَ دَمُ الطَّعْنَةِ إِذَا جَاءَتْ
 دُفْعَةً مِنْهَا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذْلِيُّ مُسْتَدَنَّةُ سَنَنِ الْفُلُوءِ مُرَشَّاةٌ تَنْفِي
 التَّرَابَ بِقَاحِزٍ مُعْرَوْرِفٍ وَطَاعَنَهُ طَاعَنَةً فَجَاءَ مِنْهَا سَنَنٌ يَدْفَعُ كُلَّ شَيْءٍ
 إِذَا خَرَجَ الدَّمُ بِحَمَوَتِهِ وَقَوْلُ الْأَعَشَى وَقَدْ نَطَعُنُ الْفَرَجَ يَوْمَ اللَّيْلِ
 بِالرُّمَحِ نَحْبِسُ أَوْلَى السُّنَنِ قَالَ شَمْرٌ يَرِيدُ أَوْلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ إِلَى
 الْقِتَالِ وَالسُّنَنِ الْقَصْدُ ابْنُ شَمِيلٍ سَنَنُ الرَّجُلِ قَصْدُهُ وَهَمَّتُهُ وَاسْتَدَنَ

السَّرابُ اضطربَ وسَنَّ الإبلَ سَدًّا ساقها سَوْقًا سريعًا وقيل السَّيْرُ السَّيْرُ الشديد والسَّيْرُ الذي يُلَجُّ في عَدْوِهِ وإِقْبَالِهِ وإِدْبَارِهِ وجاء سَدَنٌ من الخيل أَيْ شَوْطٌ وجاءت الرياحُ سَنَائِنَ إذا جاءت على وجه واحد وطريقة واحدة لا تختلف ويقال جاء من الخيل والإبل سَدَنٌ ما يُرَدُّ وجْهُهُ ويقال اسْدُنُّ قُورُونَ فرسك أَيْ بُدَّه حتى يَسِيلَ عَرَقُهُ فيَضْمُرَ وقد سُنَّ له قَرَنٌ وقُورُونَ وهي الدُّفْعُ من العَرَقِ وقال زهير ابن أبي سلمى زُعَوَّ دُها الطَّرادَ فكلَّ يومٍ تُسَنُّ على سَنابِكِها القُورُونَ والسَّيْنَةُ الريح قال مالك بن خالد .

(* قوله « قال مالك بن خالد إلخ » سقط الشعر من الأصل بعد قوله الريح كما هو في التهذيب .

أبين الديان غير بيض كأنها ... فصول رجاج زفزفتها السنائن) .

الخُنْزَعِيُّ في السَّيْنَتَيْنِ الرَّيَّاحِ واحدها سَدِينَةٌ والرَّجَّاعُ .

جمع الرَّجَّاعِ وهو ماءُ السماء في الغدير وفي النواذر ريج نَسْناسة وسَدَسَانَةٌ باردة وقد نَسْنَسَتْ وسَدَسَدَتْ إذا هَبَّتْ هُبًّا باردًا ويقول نَسْناسٌ من دُخان وسَدَسَانٌ يريد دخان نار وبَنَى القومبيوتهم على سَدَنٍ واحد أَيْ على مثال واحد وسَنَّ الطينَ طَيَّنَ به فَخَّارًا أو اتخذه منه والمَسْنُونُ المَصَوَّرُ والمَسْنُونُ المُنْدَتِنُ وقوله تعالى من حَمَأٍ مَسْنُونٍ قال أبو عمرو أَيْ متغير منتن وقال أبو الهيثم سُنَّ الماءُ فهو مَسْنُونٌ أَيْ تغير وقال الزجاج مَسْنُونٌ مَصْبُوبٌ على سُدَّةٍ الطريق قال الأَخفش وإنما يتغير إذا أَقام بغير ماء جار قال ويدلك على صحة قوله أَنَّ مسنون اسم مفعول جارٍ على سُنَّ وليس بمعروف وقال بعضهم مسنون طَوَّسَ لَهْ جعله طويلًا مستويًا يقال رجل مَسْنُونٌ الوجه أَيْ حسن الوجه طويله وقال ابن عباس هو الرَّسَّاطُبُ ويقال المُنْدَتِنُ وقال أبو عبيدة المَسْنُونُ المَصْبُوبُ ويقال المَسْنُونُ المَصْبُوبُ على صورة وقال الوجه المَسْنُونُ سَمِّيَ مَسْنُونًا لِأَنَّهُ كالمخروط الفراء سَمِيَ المَسْنَنُ مَسَدًّا لِأَنَّ الحديد يُسَنُّ عليه أَيْ يُحَكُّ عليه ويقال للذي يسيل عند الحك سَدَنِينَ قال ولا يكون ذلك السائل إلا مُنْدَتِنًا وقال في قوله من حَمَأٍ مَسْنُونٍ يقال المحكوك ويقال هو المتغير كَأَنَّهُ أُخِذَ من سَدَدَتِ الحجر على الحجر والذي يخرج بينهما يقال له السَّدَنِينَ وَاأَعْلَمُ بما أَرَادَ وقوله في حديث بَرِّوَعِ بنتِ واشِقٍ وكان زوجها سُنَّ في بئر أَيْ تغير وَأَنَّتِنَ من قوله تعالى من حَمَأٍ مَسْنُونٍ أَيْ متغير وقيل أَرَادَ بِسُنَّ أَسَنَ بوزن سَمِعَ وهو أَنَّ يَدُورَ رأسه من ريح كريهة شمها ويغشى عليه وسَدَدَتِ العينُ الدمعَ تَسَدُّهُ سَدًّا صَبَتْه واسْتَدَدَّتْ هي انصب دمعها وسَنَّ عليه الماءَ صَبَّهَ وقيل أَرسله إرسالًا لِينًا وسَنَّ عليه الدرعَ يَسُدُّهَا سَدًّا كذلك إذا صَبَّها عليه ولا يقال

شَنَّ - ويقال شَنَّ - عليهم الغارة - إذا فرَّقها وقد شَنَّ - الماء - على شرابه أي فرَّقه عليه وسَنَّ - الماء - على وجهه أي صبَّه عليه صبًّا سهلاً الجوهرى سَنَدَتْ الماء - على وجهي أي أرسلته إرسالاً من غير تفريق فإذا فرَّقه بالصب قلت بالشين المعجمة وفي حديث بول الأعرابي في المسجد فدعا بدلو من ماء فسَنَدَّه عليه أي صبه والسَّنُّ - الصبُّ - في سهولة ويروى بالشين المعجمة وسيأُتي ذكره ومنه حديث الخمر سُنِّدَها في البطحاء وفي حديث ابن عمر كان يَسُنُّ الماء - على وجهه ولا يَسُنُّه أي كان يصبه ولا يفرِّقه عليه وسَنَدَتْ التراب - صبته على وجه الأرض صبًّا سهلاً حتى صار كالمُسَنَدَةِ وفي حديث عمرو بن العاص عند موته فسُنِّدُوا عليَّ - التراب - سَنَدًا أي ضعوه وضعا سهلاً وسُنِّدَتْ الأرض فهي مَسْنُونَة وسَنَدَيْنُ إذا أَكَل نباتها قال الطَّيْرُ مَّاحٌ بِمُنْذَرَقٍ تَحِنُّ الرِّيحُ فيه حَنَيْنَ الجُّلْبِ في البلدِ السَّنَيْنِ يعني المَحْلَ وَأَسْنَانُ المَنْجَلُ أَشْرُهُ والسَّنُونُ والسَّنِينَةُ رِمَالٌ مرتفعة تستطيل على وجه الأرض وقيل هي كهيئة الحبال من الرمل التهذيب والسَّنَانُ رمال مرتفعة تستطيل على وجه الأرض واحدها سَنِينَة قال الطرماح وأَرْطَاة حَقْفٍ بين كَسْرَي سَنَانٍ وروى المؤرِّج السَّنَانُ الذِّبَّانُ وَأَنشد أَيْأَكُلُ تَأْزِيزاً وَيَحْسُو خَزِيرَةً وما بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَنَيْمُ سِنَانٍ ؟ قال تَأْزِيزاً ما رَمَتْهُ القَدْرُ إذا فارت وسَانُ - البعيرُ الناقة يُسَانُها مُسَانَّةً وسِنَاناً عارضها للتَّذَوُّخِ وذلك أَنَّ يَطْرُدُها حتى تبرك وفي الصحاح إذا طَرَدَهَا حتى يُذَوَّخَهَا لِيَسْفِدَهَا قال ابن مقبل يصف ناقته وتُصْبِحُ عن غَيْبٍ السُّرَى وكَأَنَّهَا فَنَدِيقُ ثَنَاهَا عن سِنَانٍ فَأَرْقَا يقول سانُ - ناقته ثم انتهى إلى العَدْوِ الشَّدِيدِ فَأَرْقَلَ وهو أَنَّ يرتفع عن الذِّمِّ مِيلَ ويروى هذا البيت أيضاً لضائب بن الحرث البُرْجُمِيَّ وقال الأَسَدِيُّ يصف فحلاً للَبَكْرَاتِ العِيطِ منها ضَاهِداً طَوْعَ السِّنَانِ ذَارِعاً وعاضداً ذَارِعاً يقال ذَرَعَ له إذا وَضَعَ يده تحت عنقه ثم خَنَقَهُ والعاضدُ الذي يأخذ بالعَضْدِ طَوْعَ السِّنَانِ يقول يُطَاوَعُ السِّنَانُ كيف شاء ويقال سَنَّ - الفَحْلُ الناقة يَسُنُّها إذا كَبَّها على وجهها قال فاندَفَعَتْ تَأْفِيرُ واستَقْفَاها فسَنَدَّها للوَجْهِ أَوْ دَرَبَاها أي دفعها قال ابن بري المُسَانَّةُ أَنَّ يَبْتَسِرَ الفحلُ الناقةَ قَهْرًا قال مالك بن الرِّبِّ وَأَنْتَ إِذَا مَا كُنْتَ فَاعِلَ هَذِهِ سِنَانًا فما يُلَاقِي لِحَايَتِكَ مَصْرَعُ أي فاعل هذه قهراً وابْتَسَارًا وقال آخر كالفَحْلُ أَرْقَلَ بعد طُولِ سِنَانٍ ويقال سَانُ - الفحلُ الناقةَ يُسَانُها إذا كَدَمَهَا وتَسَانَّتِ الفُحُولُ إذا تَكَادَمَتْ وسَنَدَتْ الناقةَ سَيَّرْتُهَا سِيراً شديداً ووقع فلان في سِنٍّ رَأْسُهُ أي في عَدَدٍ شعره من الخير والشر وقيل فيما شاء واخْتَكَمَ قال أبو زيد وقد يُفَسِّرُ سَنُّ رَأْسَهُ عَدَدُ شعره من الخير

وقال أبو الهيثم وقع فلان في سِنَّ رَأْسِهِ وفي سِيِّ رَأْسِهِ وسَوَاءِ رَأْسِهِ بمعنى واحد وروى أبو عبيد هذا الحرف في الأَمْثال في سِنَّ رَأْسِهِ ورواه في المؤلِّف في سِيِّ رَأْسِهِ قال الأزهري والصواب بالياء أي فيما ساوَى رَأْسَهُ من الخِصْبِ والسِّنُّ الثور الوحشي قال الراجز حَنْتَ حَنْدِينَا كَثُؤَاجِ السِّنِّ في قَصَبٍ أَجْوَفَ مُرْثَعِنِّ اللَّيْثِ السِّنَّةُ اسم الدُّبَّةِ أَوْ الْفَهْدَةِ قال أبو عبيد ومن أَمْثالهم في الصادِقِ في حديثه وخبره صَدَقَنِي سِنَّ بِكَرِّهِ ويقولُه الإِنْسَانُ على نفسه وإن كان ضارًّا له قال الأصمعي أَصله أَن رجلاً ساوَمَ رجلاً بِكَرٍّ أَرَادَ شِرَاءَهُ فسألَ البائعَ عن سِنِّهِ فَأَخْبَرَهُ بِالْحَقِّ فقال المشتري صَدَقَنِي سِنَّ بِكَرِّهِ فذهب مثلاً وهذا المثل يروى عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أَنه تكلم به في الكوفة ومن أَمْثالهم اسْتَنْتَ الفِصَالُ حتى القَرَعَى يضرب مثلاً للرجل يُدْخِلُ نفسه في قوم ليس منهم والقَرَعَى من الفِصَالِ التي أَصابها قَرَعٌ وهو بَثْرٌ فإذا اسْتَنْتَ الفِصَالُ الصَّحَّاحُ مَرَحاً نَزَتِ القَرَعَى نَزْوَها تَشَبَّهَ بها وقد أَضعفها القَرَعُ عن الذِّزْوَانِ واسْتَنْتَ الْفَرَسُ قَمَصَ واسْتَنْتَ الْفَرَسُ في المِصْمَارِ إذا جرى فين نَشَاطُهُ على سَدْنِهِ في جهة واحدة والاسْتِنَانُ الذِّشَّاطُ ومنه المثل المذكور اسْتَنْتَ الْفِصَالُ حتى القَرَعَى وقيل اسْتَنْتَ الْفِصَالُ أَي سَمِنَتْ وصَارَتْ جُلُودَهَا كَالْمَسَّانِ قال والأَوَّلُ أَصح وفي حديث الخيل اسْتَنْتَ شَرَفاً أَوْ شَرَفَيْنِ اسْتَنْتَ الْفَرَسُ يَسْتَنْتُ اسْتِنَاناً أَي عدا لِمَرَحِهِ ونَشَاطِهِ شَوْطاً أَوْ شَوطين ولا راكِبَ عليه ومنه الحديث إنَّ فرس المُجَاهِدِ لِيَسْتَنْتَ في طَوْلِهِ وفي حديث عمر B رأيت أَباه يَسْتَنْتُ بَسِيفِهِ كما يَسْتَنْتُ الْجَمْلُ أَي يَمْرَحُ وَيَخْطُرُ به والسِّنُّ والسِّنَّةُ وَالسِّنَّةُ وَرِيشُ الْفَقْرَةِ الطَّهْرُ وقيل السِّنَّةُ رِيشُ رُؤُوسِ أَطْرَافِ عِظَامِ الصَّدرِ وهي مُشَاشُ الزَّوْرِ وقيل هي أَطْرَافُ الضُّلُوعِ التي في الصَّدرِ ابن الأَعرابي السِّنَّةُ وَالسِّنَّةُ وَالسِّنَّةُ وَالسِّنَّةُ وقال الجَرَنُفَشُ كيف تَرَى الْغَزْوَ أَبْقَتْ مِنْدِي سَنَاسِنَا كَحَلَقِ الْمَجْنِّ أَبو عمرو وغيره السِّنَّةُ رِيشُ رُؤُوسِ الْمَحَالِ وَحُرُوفُ فَقَارِ الطَّهْرِ واحدا سِنٌّ قال رؤية يَنْقَعُونَ بِالْعَذَبِ مُشَاشَ السِّنِّ قال الأزهري ولحمُ سَنَاسِنِ الْبَعِيرِ من أَطْيَبِ اللَّحْمَانِ لَأَنها تكون بين شَطَائِي السِّنِّ وَلَحْمُهَا يكون أَشْمَطَ طَيِّباً وقيل هي من الْفَرَسِ جَوَانِحُهُ الشَّخِصَةُ شِبْهُ الضُّلُوعِ ثم تنقطع دون الضُّلُوعِ وَسِنُّنُ اسمُ أَعْجَمِي يسمي به السَّوَادِيُّونَ وَالسِّنَّةُ ضربٌ من تمر المدينة معروفة